

Intra-Egyptian Trade with Some African Countries

El-Araby Ahmed Mohamed^{1*} , Harb Ahmed El-Sayed², Hassan Youssef Mohamed² and Mamdouh El-Sayed Mahmoud¹

1- Agricultural Research Center in Sohag, Agricultural Economics Research Institute, Giza, Egypt.

2- Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut, Al-Azhar University, Egypt.

* Corresponding author (s)

El-Araby Ahmed Mohamed

Received: 22/01/2022

Revised: 05/02/2022

Accepted: 07/03/2022

Published: 13/03/2022

Abstract:

The research aims to identify the structure and indicators of the Egyptian total foreign and agricultural trade with African countries and their relative importance during the period (2000-2018). Those variables or not. and the research was adopted to achieve its goals by using the published and unpublished secondary data issued by various local and international agencies such as the data of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the database of the World Bank, the Food and Agricultural Organization of the United Nations, especially the website for the foreign trade database statistics. The results showed that the morale was confirmed from the statistical point of view of each of the total exports, total imports, the total foreign trade and the Egyptian trade balance with African countries at a significant level of 0.01 with an annual growth rate of about 13.4%, 8.2%, 11.6%, 18.6% during the period (2000-2018), respectively. as the results of the research showed a statistically significant confirmation of the variables of total exports, total imports, and total agricultural foreign trade with African countries at a significant level of 0.01 with an annual growth rate of 10.8%, 9.6%, and 10.2% during the period (2000-2018), respectively, while it was below that for the Egyptian trade balance.

Key words: Trade, Egypt, African countries

التجارة البينية لمصر مع بعض الدول الأفريقية

العربي أحمد محمد^{1*}، حرب أحمد السيد²، حسن يوسف محمد محمود²، ممدوح السيد محمود¹

1- مركز البحوث الزراعية بسوهاج- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- الجيزة.

2- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة بأسسيوط- جامعة الأزهر.

الملخص العربي

يستهدف البحث التعرف علي هيكل ومؤشرات التجارة الكلية الخارجية والزراعية المصرية مع دول أفريقيا والأهمية النسبية لها وذلك خلال الفترة (2000-2018)، حيث استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي لدراسة ملامح وتطور تلك المتغيرات، فضلاً عن استخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام وذلك لتوضيح مدي معنوية تلك المتغيرات من عدمه وأعمد البحث في تحقيق أهدافه بالإستعانة بالبيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات المختلفة المحلية والدولية كبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة البيانات الخاصة بالبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعية التابعة للأمم المتحدة وخاصة الموقع الإلكتروني لإحصاءات قاعدة التجارة الخارجية. وأوضحت النتائج تأكيد المعنوية من الوجهة الإحصائية لكل من الصادرات الكلية والواردات الكلية والتجارة الخارجية الكلية والميزان التجاري المصري مع دول أفريقيا عند مستوي معنوية 0.01 وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13.4%، 8.2%، 11.6%، 18.6% وذلك خلال الفترة (2000-2018) علي الترتيب، كما أوضحت نتائج البحث تأكيد المعنوية من الوجهة الإحصائية وذلك لمتغيرات الصادرات الكلية، والواردات الكلية، والتجارة الخارجية الكلية الزراعية مع دول أفريقيا وذلك عند مستوي معنوية 0.01 بمعدل نمو سنوي 10.8%، 9.6%، 10.2% وذلك خلال الفترة (2000-2018) علي الترتيب، في حين كانت دون ذلك للميزان التجاري المصري.

الكلمات الافتتاحية: التجارة، البينية، مصر، الدول الأفريقية.

مقدمة:

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في الاقتصاد المصري حيث تعتبر قضية تنمية الصادرات الزراعية إحدى الركائز الرئيسية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث إن قطاع التصدير يستطيع تقديم الكثير من الدعم لتطوير الاقتصاد القومي (أماني، 2002)، باعتباره مصدر للعملة الأجنبية اللازمة لتمويل المشروعات الاستثمارية، كما تسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق أهداف التنمية وإمكانية الحصول علي الواردات سواء من السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية الأمر الذي يستلزم حتمية دراسة إمكانية دخول المحاصيل الزراعية إلي الأسواق العالمية بصفة عامة والدول الأفريقية بصفة خاصة حيث كان توجه مصر لدول القارة الأفريقية من منطلق أنها أحد أهم الأسواق الواعدة للمنتجات المصرية (سحر، 2014)، فهي مازالت في مراحل نموها الأولي كما أن هناك فرصة كبيرة للحصول علي المواد الخام من هذه الدول وبأسعار قد تقل عن نظيراتها في الدول الأخرى (جيهان وسعاد، 2006)، فضلاً عن الاهتمام بالأسواق الأفريقية لقربتها جغرافياً من مصر وهو ما يتفق مع اتجاهات مصر الاقتصادية، نحو دول القارة الأفريقية بحكم التاريخ والجغرافيا والحضارة والثقافة المشتركة ما تنتم تلك الأسواق بتنوع الأذواق وأيضاً مواسم الطلب عليها بالإضافة أن للسوق الأفريقي قاعدة استهلاكية عريضة حيث يفوق تعداده عن 1.32 مليار نسمة عام 2018 (الجهاز المركزي، 2018)، وبذلك يعد سوقاً لا يمكن تجاهله للمنتجات المصرية للعديد من القطاعات غير المستغلة بالشكل الأمثل، حيث تواجه المنتجات المصرية العديد من العقبات وفي مقدمتها عدم وجود خطوط ملاحية منتظمة بين مصر والعديد من الدول الأفريقية (السيد، 2014)، هذا بالإضافة إلي ضعف شبكة النقل الراهنة وارتفاع تكاليفها وارتفاع معدلات المخاطر التجارية وغير التجارية في الأسواق الأفريقية (عبد الرحيم، 2006)، وكذلك ارتفاع تكلفة التأمين علي السلع المتبادلة، فضلاً عن المنافسة القوية من دول جنوب شرق آسيا (سهرة، 2010)، بالإضافة إلي وجود قنوات تسويقية أوروبية مستقرة في تلك الدول مما يزيد المنافسة الأمر الذي ينعكس علي انخفاض التبادل التجاري المصري مع هذه الأسواق الأفريقية وتفاوت قيمة الصادرات والواردات من سنة لأخرى (إسماعيل، 2003) مع ارتفاع ملحوظ في قيمة التبادل للسنوات الأخيرة حيث بلغت 6.84 مليار دولار كان نصيب الصادرات منها 4.7 مليار دولار ونصيب الواردات 2.14 مليار دولار وذلك لعام 2018 حيث بلغ نصيب السلع الزراعية منها 16.14% بقيمة قدرها 1.1 مليار دولار لنفس العام.

المشكلة البحثية:

تمثلت المشكلة البحثية في تذبذب العلاقات التجارية مع الدول الأفريقية والمشكلات التي تواجه التجارة البينية بين مصر والدول الأفريقية، وكذلك أن الصادرات المصرية لتلك الدول وخاصة الزراعية منها لم تصل إلي المستوي المطلوب من ناحية الكم والقيمة، حيث تمثلت تجارة مصر مع مجموعة الدول الأفريقية حوالي 6.27% من إجمالي تجارة مصر

الكلية عام 2018 وهو ما لا يتناسب مع أهمية هذه الدول لمصر الأمر الذي يستدعي ضرورة الوقوف علي وسائل التنمية للعلاقات التجارية بينها بسبب الجوار الجغرافي لتلك الدول والمصير المشترك.

هدف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد أهم العوامل المؤثرة علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية وأسباب انخفاض التجارة الخارجية المصرية مع الدول الأفريقية. فضلاً عن التعرف علي الأهمية النسبية للتجارة الكلية والزراعية منها (صادرات وواردات) مع مجموعة الدول الأفريقية.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها علي كل من التحليل الاقتصادي الكمي والوصفي الإحصائي كتحليل السلاسل الزمنية وتقدير معالات الاتجاه الزمني العام للمؤشرات الرئيسية موضع الدراسة.

وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد استندت الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات المختلفة المحلية والدولية كبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وخاصة الموقع الإلكتروني لإحصاءات قاعدة التجارة الخارجية.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: تطور التجارة الخارجية المصرية مع أفريقيا:

فيما يلي استعراضاً لتطور التجارة الخارجية المصرية، الصادرات، الواردات والميزان التجاري لمصر مع الدول الأفريقية خاصة الفترة (2000-2018).

أ – تطور قيمة الصادرات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الصادرات الكلية المصرية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.17 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ نحو 4.7 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل 100%، و2686% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 1.94 مليار دولار. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الكلية كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0.26 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13.4% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 92% من التغيرات في الصادرات الكلية ترجع إلي التغير في الزمن.

ب – تطور قيمة الواردات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الواردات الكلية المصرية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.31 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ نحو 2.1 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل 100%، و599% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0.98 مليار دولار. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0.08 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 8.2% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 81% من التغيرات في الواردات الأفريقية المصرية ترجع إلي التغير في الزمن.

وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الأفريقية بالنسبة لقيمة الواردات المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1.37% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 6.02% عام 2004، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 2.7%، وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.89% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 3.77% عام 2004، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 1.8% خلال الفترة (2000-2018).

ج – تطور قيمة التجارة الكلية الأفريقية:

بدراسة قيمة التجارة الكلية الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.47 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى يبلغ نحو 6.8 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل 100%، و1341% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0.52 مليار دولار. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة التجارة الكلية كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0.34 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 11.6% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 94% من التغيرات في التجارة الكلية ترجع إلي التغير في الزمن. وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة التجارة الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 2.53% عام 2008، وحد أقصى بلغ نحو 6.27% عام 2018، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 4.4% خلال الفترة (2000-2018).

جدول رقم (1): تطور قيمة التجارة الخارجية المصرية مع الدول الأفريقية خلال الفترة (2000-2018).

الوحدة: (مليون دولار)

السنة	القيمة	الصادرات الكلية			الواردات الكلية			الميزان التجاري		
		الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)	القيمة	الرقم النسبي (%)
2000	168.7	29.13	100	100	474.7	2.19	100	306	0.90	100
2001	187.4	33.05	11.1	8.3	514.3	2.57	6.8	326.9	1.11	1.6
2002	227.1	30.27	34.6	72.4	818.5	4.73	93.3	591.4	1.32	165.3
2003	418.1	48.08	147.8	114.9	1020	5.52	99.7	601.9	2.45	33.9
2004	455.1	36.65	169.8	158.7	1228	6.02	152.6	772.9	2.22	131.5
2005	632.6	59.68	274.9	119.5	1041.9	2.07	33.7	409.3	2.08	(262.6)
2006	582.2	46.67	245.1	213.9	1490	4.41	196.7	907.8	1.70	137.1
2007	996.5	69.59	490.7	286.9	1836.5	3.10	174.5	840.0	2.30	(213.9)
2008	1232	74.04	630.3	321.1	1999	1.45	150.6	767	1.56	(438.6)
2009	1773	39.47	950.9	402.8	2386.8	1.37	100.6	613.8	2.56	(944.3)
2010	2005	81.81	1088.5	533.2	3006	1.89	227.1	1001	2.49	(831.2)
2011	2503	104.03	1383.7	677.9	3693	1.27	1.91	228.9	2.67	(1056)
2012	3280	138.95	1844.2	871.1	4610	1.82	334.6	1330	3.16	(155)
2013	3977	163.53	2257.4	962.9	5046	1.62	249.3	1069	4.21	(2218)
2014	3301	111.79	1856.7	831.7	4423	1.54	266.7	1122	3.31	(1687)
2015	3280	115.00	1844.2	857.2	4544	1.72	313.1	1264	3.44	(1568)
2016	3471	128.72	1957.5	918.9	4837	1.74	346.4	1366	3.33	(1633)
2017	3606	115.45	2035.5	1078.2	5593	2.16	3.01	549.3	3.92	(1279)
2018	4700	95.72	2686	1340.9	6840	1.96	2.68	599.3	2.140	(1964)
المتوسط	1936.6	80.1	1053.2	519.0	2915.9	1.8	2.7	225.3	979.4	(792)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، القاهرة، 2020.

جدول رقم (2): معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة كل من التجارة الكلية والصادرات والواردات المصرية مع أفريقيا خلال الفترة (2000-2018).

البيان	المعادلة	المتوسط	ر2	ف	مقدار التغيير	معدل التغيير %
الصادرات الكلية	$ص_1 = 259 + 651 - س_1$ *(14.42)	1936.6	0.92	**207.9	259	13.4
الواردات الكلية	$ص_2 = 80.3 + 176 - س_2$ *(8.54)	979.3	0.81	**72.9	80.3	8.2
التجارة الخارجية الكلية	$ص_3 = 339 + 475 - س_3$ *(16.54)	2915.9	0.94	**273.6	339	11.6
الميزان التجاري المصري	$ص_4 = 178 + 827 - س_4$ *(8.91)	957.3	0.82	**79.4	178	18.6

ص¹ = القيمة التقديرية للصادرات الكلية بالمليون دولار في السنة هـ.ص² = القيمة التقديرية للواردات الكلية بالمليون دولار في السنة هـ.ص³ = القيمة التقديرية للتجارة الكلية بالمليون دولار في السنة هـ.ص⁴ = القيمة التقديرية للميزان التجاري المصري بالمليون دولار في السنة هـ.س^{هـ} = متغير الزمن، هـ = 1، 2، 3، 4، 19.

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة. ** معنوي عند مستوي معنوية 0.01.

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1).

د - تطور قيمة الميزان التجاري المصري مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الميزان التجاري المصري خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى وجود عجز بلغ أقصاه عام 2002 حيث بلغ نحو (0.36) برقم نسبي بلغ نحو 165.3% لنفس العام، أيضاً وجود فائض ببعض السنوات بلغ أقصى قيمة له نحو 2.9 مليار دولار عام 2013 برقم نسبي بلغ نحو (2218)% من سنة الأساس 2000 بمتوسط فائض سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0.96 مليار دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه العام لقيمة الفائض في الميزان التجاري المصري كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0.18 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 18.6% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 82% من التغيرات في الميزان التجاري المصري ترجع إلى التغيير في الزمن.

ثانياً: تطور التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع أفريقيا:

فيما يلي استعراضاً لتطور التجارة الخارجية الزراعية المصرية، الصادرات، الواردات، والميزان التجاري الزراعي لمصر مع الدول الأفريقية خلال الفترة (2000-2018).

أ - تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.03 مليار دولار عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 0.46 مليار دولار عام 2010 برقم نسبي يعادل (74.2)%، 375% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0.24 مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات كما في جدول رقم (4)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ 0.03 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10.8% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 81% من التغيرات في الصادرات الكلية ترجع إلي التغير في الزمن. ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8.6% عام 2018 وحد أقصى بلغ نحو 57.5% عام 2000، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 15.9%، ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.20% عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 0.87% عام 2010، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0.51%، ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.15% عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 0.57% عام 2009، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0.36% خلال الفترة (2000-2018).

ب - تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الواردات الزراعية المصرية إلي الدول الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.05 مليار دولار عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 0.7 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل (62%)، 397% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0.28 مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية كما في جدول رقم (4)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0.03 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9.6% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 75% من التغيرات في الواردات الزراعية المصرية للدول الأفريقية ترجع إلي التغير في الزمن.

ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة لقيمة الواردات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 5.9% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 51.3% عام 2001 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 29.6%، ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية بالنسبة لقيمة الواردات المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.26% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 1.87% عام 2002، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0.71%، ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1.8% عام 2018 وحد أقصى بلغ نحو 11.9% عام 2001 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 5.1% خلال الفترة (2000-2018).

ج - تطور قيمة التجارة الزراعية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة التجارة الخارجية الزراعية مع الدول الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) أنها تراوحت بين حد أدنى يبلغ نحو 0.12 مليار دولار عام 2004، وحد أقصى يبلغ نحو 1.1 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل (50%)، 364% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0.53 مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه العام لقيمة التجارة الكلية كما في جدول رقم (4)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0.05 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10.2% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 86% من التغيرات في التجارة الكلية ترجع إلي التغير في الزمن.

ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية مع الدول الأفريقية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8.3% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 50.10% عام 2000، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 20.9% خلال الفترة (2000-2018).

ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.36% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 1.5% عام 2002، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0.85% خلال الفترة (2000-2018).

د - تطور قيمة الميزان التجاري المصري مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الميزان التجاري المصري خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3)، وجود عجز بلغ أقصاه عام 2018 حيث بلغ نحو (298) برقم نسبي بلغ نحو 577 لنفس العام، أيضاً وجود فائض ببعض السنوات بلغ أقصى قيمة له نحو 0.19 مليار دولار عام 2010 برقم نسبي بلغ نحو (532) من سنة الأساس 2000 بمتوسط عجز سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو (7.5) مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه العام لقيمة الفائض في الميزان التجاري المصري كما في جدول رقم (4)، تبين أنها تأخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً وغير مؤكد.

جدول رقم (3): تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية خلال الفترة (2000-2018). الوحدة: (مليون دولار).

السنة	القيمة	الصادرات الكلية			الواردات الكلية			التجارة الكلية			الميزان التجاري		
		القيمة	الرقم النسبي	% من الأفريقية	القيمة	الرقم النسبي	% من الأفريقية	القيمة	التجارة % الكلية	الواردات %	القيمة	الرقم النسبي	الميزان التجاري
2000	97	100	57.5	0.70	238	100	46.1	1.01	10.7	1.01	100	0.47	
2001	43	(55.7)	22.9	0.34	211	(11.3)	51.4	1.32	11.9	1.32	184.1	1.46	
2002	25	(74.2)	11	0.20	258	(8.4)	39.4	1.87	11.7	1.87	372.7	2.66	
2003	42	(56.7)	11.04	0.39	177	(25.6)	22.4	1.24	11.7	1.24	111.4	1.96	
2004	47	(51.5)	10.33	0.36	119	(50)	9.3	0.56	9.8	0.56	(43.1)	0.50	
2005	108	11.3	17.07	0.54	184	(22.7)	16.4	0.34	6.6	0.34	(172.7)	(0.45)	
2006	70	(27.8)	12.02	0.34	124	(47.9)	5.9	0.26	5.8	0.26	(136.4)	(0.24)	
2007	132	36.1	13.25	0.49	207	(13)	8.9	0.28	4.6	0.28	(229.5)	(0.52)	
2008	172	77.3	13.96	0.33	439	(84.5)	34.8	0.51	2.5	0.51	115.9	0.36	
2009	377	289	21.26	0.84	655	175.2	45.3	0.62	2.9	0.62	(325)	(0.48)	
2010	461	375	22.99	0.87	732	207.6	27.1	0.51	2.5	0.51	(531.8)	(0.74)	
2011	313	223	12.50	0.50	698	193.3	32.4	0.62	2.1	0.62	63.6	0.23	
2012	365	276	11.13	0.50	703	195.4	25.4	0.46	1.9	0.46	(161.4)	(0.07)	
2013	361	272	9.08	0.55	742	211.8	35.6	0.58	2.1	0.58	(54.5)	0.06	
2014	350	261	10.60	0.48	756	217.6	36.2	0.56	2.0	0.56	27.3	0.12	
2015	406	318	12.38	0.55	875	267.6	37.1	0.64	2.1	0.64	43.2	0.12	
2016	422	335	12.16	0.54	848	256.3	31.2	0.54	1.9	0.54	(90.9)	0.01	
2017	453	367	12.56	0.69	953	300.4	25.2	0.76	2.2	0.76	6.82	0.12	
2018	403	315	8.57	0.50	1104	363.9	32.8	0.88	1.8	0.88	577.3	0.59	
المتوسط	244	157	15.86	0.51	527	126.9	29.6	0.71	5.01	0.71	(7.53)	0.32	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، القاهرة، 2020.

جدول رقم (4): معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة كل من التجارة الكلية والصادرات والواردات الزراعية المصرية مع أفريقيا خلال الفترة (2000-2018).

البيان	المعادلة	المتوسط	ر2	ف	مقدار التغيير	معدل التغيير %
الصادرات الكلية	$ص_1^A = 19.6 + 26.4 س_1$ **(8.48)	244	0.81	**71.9	26.4	10.8
الواردات الكلية	$ص_2^A = 11.4 + 27.1 س_2$ **(7.10)	283	0.75	**50.4	27.1	9.6
التجارة الخارجية الكلية	$ص_3^A = 7.2 + 53.5 س_3$ **(10.30)	527	0.86	**106.1	53.5	10.2
الميزان التجاري المصري	$ص_4^A = 32.1 - 0.36 س_4$ (0.14-)	38-	0.1	0.02	-	-

ص¹ = القيمة التقديرية للصادرات الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ.ص² = القيمة التقديرية للواردات الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ.ص³ = القيمة التقديرية للتجارة الكلية الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ.ص⁴ = القيمة التقديرية للميزان التجاري المصري بالمليون دولار في السنة هـ.

س = متغير الزمن، هـ = 1، 2، 3، 4، 19.

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة. ** معنوي عند مستوى معنوية 0.01.

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (3).

التوصيات:

- 1- العمل علي فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية في الدول الأفريقية.
- 2- إنشاء قنوات تسويقية في الدول الأفريقية خاصة ذات الميزة النسبية بالنسبة للصادرات المصرية.
- 3- منح تسهيلات للمصدرين والمستوردين الأجانب والمصريين لتنشيط حركة التجارة.

المراجع:

- 1) السيد عبد العظيم السيد (2014). تقييم التكتلات الاقتصادية علي التجارة الخارجية المصرية من الخضر باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل. *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (23)، العدد (4)، ديسمبر*.
- 2) أماني عبد المجيد إبراهيم (2002). الآثار الاقتصادية لتحرير التجارة الدولية علي النمط المحصولي في جمهورية مصر العربية. *رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس*.
- 3) جيهان محمد العفيفي وسعاد عبد اللطيف موسى (2006). دراسة تحليلية للاستثمارات والتجارة الخارجية بين مصر ودول الكوميسا. *معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية*.
- 4) حمادة عثمان عبد الرحيم (2006). دراسة اقتصادية للمحاصيل الزراعية غير التقليدية في جمهورية مصر العربية. *رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط*.
- 5) سحر البهائي (2014). الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الكوميسا. *الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي. المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، سبتمبر*.
- 6) سهرة خليل عطا (2010). التقدير الاقتصادي للتبادل التجاري بين مصر و الكوميسا باستخدام نموذج الجاذبية. *المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، التعاون الاقتصادي والزراعي المصري الأفريقي"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، أكتوبر*.
- 7) طلعت حافظ إسماعيل (2003). الاتجاهات الحديثة في الأساليب التحليلية الاقتصادية في مجال المعلومات التسويقية الزراعية. *ورقة مرجعية مقدمة إلي اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي*.
- 8) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. *النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد متفرقة*.
- 9) FAO, (2018). *Production Yearbook*..
- 10) FAO, (2018). *Production Yearbook*. United Nations. Rome.
- 11) FAO. *Trade Yearbook*. Different Volume. Rome.